غيره ثم ولابي ذر ثم ينظر الى نضيه بفتح النون وكسر الضاد المعجمة
وتشديد التحتية وهو القدح اي عود السهم فلا يوجد فيه شيء من الدم
ولا غيره ثم ينظر الى قذذه بضم القاف وفتح المعجمة الاولى ريشه فلا
يوجد فيه شيء سبق ولابي ذر قد سبق اي السهم الفرث بالفاء المفتوحة
والراء الساكنة والمثلثة ما يجتمع في الكرش والدم فلم يظهر اثرهما فيه كما انهم لا
يتعلقون من الاسلام بشيء يخرجون على حين فرقة بكسر الحاء المهملة وسكون
التحتية بعدها نون وفرقة بضم الفاء اي على زمان افتراق ولابي ذر عن
الكشميهني على خير فرقة بالخاء المعجمة المفتوحة وبعد التحتية الساكنة راء اي افضل
فرقة بكسر الفاء طائفة من الناس علي بن ابي طالب واصحابه آيتهم بمد الهمزة علامتهم
رجل اسمه نافع او ذو الخويصرة احدى يديه بالتحتية اوله تثنية يد مثل ثدي
المراة بالمثلثة وسكون الدال المهملة او قال مثل البضعة بفتح الموحدة وسكون
الضاد المعجمة وفتح العين المهملة القطعة من اللحم تدردر بفتح الفوقية والدالين
المهملتين بينهما راء ساكنة وآخره راء ايضا واصله تتدردر فحذفت احدى
التائين تخفيفا اي تتحرك قال ابو سعيد الخدري بالسند السابق اشهد لسمعته
اي الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد اني كنت مع علي رضي الله عنه
حين قاتلهم بالنهروان بقرب المداين فالتمس بضم الفوقية مبنيا للمفعول
اي طلب الرجل المذكور في القتلى فوجد فاتي به بضم الهمزة مبنيا للمفعول الى علي
فاذا هو على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي على الوصف
الذي وصفه به والفرق بين الصفة والنعت ان النعت يكون بالحلية كالطويل
والقصير والصفة بالافعال نحو ضارب وخارج وحينئذ لا يقال الله منعوت
بل يقال موصوف وقيل النعت ما كان لشيء خاص كالعرج والعمى والعور لان ذلك
يخص موضعا من الجسد والصفة ما لم يكن لشيء مخصوص كالعظيم والكريم
فلذلك قال ابو سعيد هنا على نعت النبي صلى الله عليه وسلم فافهم فان فيه
دقة وقال الجوهري والمجد الشيرازي الصفة كالعلم والسواد واما النحويون
فلا يريدون بالصفة هذا لان الصفة عندهم هي النعت والنعت اسم الفاعل نحو
ضارب والمفعول نحو مضروب وما يرجع اليهما من طريق المعنى والحديث سبق
في علامات النبوة وبه قال حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن المروزي
المجاور بمكة قال اخبرنا عبد الله بن المبارك المروزي قال اخبرنا الاوزاعي
عبد الرحمن قال حدثني بالافراد ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري عن حميد بن عبد
الرحمن بن عوف الزهري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قيل هو سلمان

ابن صخر

ابن صخر او سلمة بن صخر واعرابي اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله هلكت اي فعلت ما هو سبب هلاكي قال صلى الله عليه وسلم له ويحك ما لك قال
وقعت على اهلي اي جامعت زوجتي في رمضان قال صلى الله عليه وسلم اعتق
رقبة قال ما اجدها قال صلى الله عليه وسلم فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع
قال صلى الله عليه وسلم فاطعم ستين مسكينا بهمزة قطع مفتوحة وكسر العين اعم
من الفقير قال ما اجد وفي حديث ابن عمرو والذي بعثك بالحق ما اشبع اهلي فاتي بضم
الهمزة النبي صلى الله عليه وسلم بعرق بفتح العين والراء بعدها قاف والعرق
المكتل يسع خمسة عشر صاعا فقال صلى الله عليه وسلم خذه فتصدق به اي بالتمر
الذي فيه فقال يا رسول الله اعلى غير اهلي فوالذي نفسي بيده ما بين طنبي
بطاء مهملة ونون مضمومة وموحدة مفتوحة تثنية طنب واحد
اطناب الخيمة فاستعاره للطرف والناحية وقال في الكواكب شبه المدينة بفسطاط
مضروب وحرتاها بالطنبين اراد ما بين لابتي المدينة احوج ولابي ذر عن الكشميهني
افقر مني فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه تعجبا وهي وسط
الاسنان ولا منافاة بين قوله في الرواية الاخرى نواجذه لظهورها عند الضحك
وقد يطلق كل منهما على الاخر قال ولابي ذر وقال خذه ولابي ذر عن الكشميهني
ثم قال اطعمه اهلك اي من تلزمك نفقته او زوجتك او مطلق اقاربك والحديث
سبق في الصيام تابعه اي تابع الاوزاعي يونس بن يزيد الايلي في روايته عن الزهري
محمد بن مسلم فيما وصله البيهقي وقال ويحك وما ذاك وقال عبد الرحمن بن خالد
الفهمي امير مصر لهشام بن عبد الملك في روايته عن الزهري وقال ويلك بدل ويحك
ولهذا وصله الطحاوي من طريق الليث حدثني عبد الرحمن فذكره وبه قال حدثنا
سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى الدمشقي ابن بنت شرحبيل ابو ايوب قال
حدثنا الوليد بن مسلم الدمشقي قال حدثنا ابو عمرو بفتح العين عبد الرحمن
الاوزاعي بالزاي قال حدثني بالافراد ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري عن عطاء بن
يزيد الليثي المدني نزيل الشام عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اعرابيا
قال يا رسول الله اخبرني عن الهجرة وفي باب الهجرة الى المدينة ان اعرابيا ساله
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة اي ان يبايعه على الاقامة بالمدينة ولم
يكن الاعرابي من اهل مكة الذين وجبت عليهم الهجرة قبل الفتح فقال صلى الله
عليه وسلم ويحك ان شان الهجرة اي القيام بحقها شديد لا تقدر عليه فهل

Copyright © King Saud University